مجلة جامعة بنغازي العلمية

http://journals.uob.edu.ly/sjuob

دراسة بعض العوامل المؤثرة على السمات الشخصية للتلاميذ الصم

(دراسة حالة بمركز الجبل لتأهيل الصم وضعاف السمع بدار الرعاية بمدينة البيضاء)

على السيد إبراهيم الهيتى [1*]

1 قسم التربية الخاصة-كلية التربية-جامعة درنه-ليبيا.

تاريخ الاستلام: 14 / 03 / 2022 تاريخ القبول: 06 / 06 / 2022

الملخص:

عرف الإنسان منذ القدم الصمم، وقد اعتبره مشكلة اجتماعية ونفسية ويجب التعامل معها، وتعتبر دراسة الشخصية من الموضوعات المهمة، وقد اهتم هذا البحث بدراسة العوامل المؤثرة في السمات الشخصية للتلاميذ المصابين بالصمم، حيث إن المعوقين سمعياً يعانون من مشكلات تكيفيه في نموهم الاجتماعي والمهني والعقلي واللغوي والأكاديمي التي تؤثر على شخصيته.

وقد تبين أن سمة الانطواء وعدم الثقة في الآخرين هي من السمات الغالبة على شخصية التلاميذ الصم كما تبين أن سمة الشك في الآخرين كونها في آخر السلم للسمات الشخصية، فيمكن أن تكون راجعة لسلامة الفطرة لدى هؤلاء التلاميذ الصم وطبيعية حياتهم التي تكون معظمها داخل البيت والاهتمام الزائد من قبل الوالدين والأهل لهم.

وتبين وجود فروق بين الذكور والإناث في سمة الشخصية حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث، ووُجِدَتْ فروق في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لكل من متغير العمر والدخل الأسري والمستوى التعليمي للأب والأم.

ويوصى البحث بالاهتمام بالتلاميذ الصم وتوفير الخدمات النفسية والاجتماعية والمهنية والتعليمية وضرورة أهمية دور الأسرة في التخفيف من الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم والعمل على تثقيف الأسر بكيفية التعامل مع أفرادها المصابين بالصمم.

الكلمات المفتاحية: الصمم، السمات، الشخصية، الانطواء، الخجل، العدوانية.

Abstract

Humanity has known deafness since the beginning of time, considering it a social and psychological problem to be dealt with. The study of the personalities of people afflicted with deafness is one of the significant topics in this field. This research examined the factors influencing the personality characteristics of deaf pupils, as hearing impaired students have adaptive problems in their social, professional, mental, linguistic and academic development that affect their personality.

The trait of introversion and distrust of others has been found to be a dominant feature of the personality of deaf pupils, while the characteristic of suspicion of others is at the lower end of the list. This can be due to the instinctive strength of these deaf pupils and the nature of their lives, most of which are in the home, with heightened attention from their parents and families.

The study found differences between males and females in personality traits, where these were in favor of the female students. The study also found that discrepancies in the personality characteristics of deaf students were attributable to the variable age, family income and educational levels of the father and mother.

The research recommends affording more attention to deaf pupils, with the provision of psychological, social, vocational and educational services as well as emphasizing the importance of the role of the family in alleviating the difficulties faced by deaf students as well as working to educate families on how to deal with deaf members.

Keywords: deafness, traits, personality, introvertness, shyness, aggression.

1. المقدمة:

تُعَدُّ دراسة الشخصية الإنسانية دراسة قديمة قدم النوع الإنساني، لأن الإنسان بطبيعته يهتم بالأفراد الآخرين و خاصة من بنى جنسه فينظر إلى ما يبدو على وجوه الآخرين من انفعالات وانطباعات ويهتم بما يميز سلوكهم و تصرفاتهم في المواقف المختلفة وهو في ذلك يقوم دائما بعملية وزن وتقويم لهذه الانفعالات والانطباعات و أنماط السلوك و من ثم يصدر حكمه على هؤلاء الآخرين، ويتخذ هذا الحكم دائما صورة عملية فإما أن يرضى عن هذا الفرد و يرتاح إليه أو أنه ينفر منه و ينصرف عنه و يكون تعليق الفرد في أي من الحالتين تعليقا يلقي ضوءاً على أن هناك مفهوما لدى الفرد الإنسان يسمى بالشخصية الإنسانية (شقير ، زينب محمود ، ص 12: 2005).

* للمراسلات إلى: على السيد إبراهيم الهيتى
البريد الإلكتروني:
dralieleity@gmail.com

وقد عرف الإنسان منذ القدم الصمم، وقد اعتبرت مشكلة اجتماعية ونفسية يجب التعامل معها، لذا فقد اختلفت وجهات النظر في كيفية المعاملة ، حيث كانت بوجه عام تدعو إلى الرحمة والأخذ بيد الضعيف والمسكين والمحتاج والصم من بين هذه الطوائف التي لقيت الرحمة والعطف بعد ظهور الديانات السماوية (السواح ، صالح عبد المقصود ، ص 126 : 2009)، كما أن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حق أصيل مستمر كفلته الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان في المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع تمكيناً لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات بما يجعلهم قادرين على حماية وإعالة أنفسهم وعلى المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية وتطوير مجتمعاتهم (القريطي ، عبد المطلب أمين ، ص 58 : 2010).

وتُعَدُّ دراسة الشخصية من الموضوعات المهمة، وقد حاول الكثير من علماء النفس والباحثين وضع مفاهيم وتفسيرات معينة في مجال الشخصية، فلا يمكن دراسة أي موضوع من موضوعات علم النفس إلا من خلال دراسة الشخصية من حيث نموها وتكوينها والعوامل المؤثرة فيها وسماتها

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

وقدراتها وميولها واتجاهاتها واهتماماتها، أو ما يصيبها من اضطرابات تعيق تطورها وسلوكها. (شقير، زينب محمود، ص 18: 2005) وتشير (رجب ، أحلام عبد الغفار ، ص 89 : 2003) إلى أن الشخصية هي أساس علم النفس، وهي وحدة الحياة العقلية والنفسية، ولذلك فهي تمثل نظاماً متكاملاً من الخصائص الجسمية والنفسية الثابتة نسبياً، التي تميز الفرد عن غيره وتحدد أساليب نشاطه، وتفاعله مع البيئة الخارجية، كما أن الشخصية هي عبارة عن مجموعة من السمات التي تعطى في مجموعها الملمح السلوكي الأخلاقي لهذا الإنسان، وأن السمة هي الصفة الواضحة المميزة القوية الثابتة التي لا تتغير وتستمر مع صاحبها وقتاً طويلاً، وكل سمة يكون لها سمة عكسية ومناقضة لها تماماً، (زهران ، حامد عبد السلام ، ص 58: 1982)،لذا اهتم هذا البحث بدراسة العوامل المؤثرة في السمات الشخصية للتلاميذ المصابين بالصمم، حيث تشاء إرادة الله سبحانه وتعالى بأن يولد بعض الناس ولديهم مشكلات فسيولوجية أو عضوية أو كلتيهما أو يصاب الفرد في إحدى مراحل نموه بعجز يؤدي إلى إعاقته .كما تتأثر نفسية الأصم تأثراً مباشراً نتيجة إعاقته حيث تنعكس على بعض سماته الشخصية، وتؤكد دراسة (الأشقر، علاء الدين محمد ، ص 45: 2002) ، أن سمتي الخجل وعدم الثقة بالنفس هما الأكثر انتشاراً لدى الأفراد الصم، ويرى (الروسان، فاروق محمد ، ص 197 : 2001) أن المعوقين سمعياً يعانون من مشكلات تكيفيه في نموهم الاجتماعي والمهني والعقلي واللغوي والأكاديمي التي تؤثر على شخصيته، ويؤكد (الخطيب، جمال محمد ،منى الحديدي ص 15: 2001) أن الإعاقة السمعية تؤثر تأثيراً بالغاً على نمو الطفل الأصم وبالذات النمو اللغوي لعدم مقدرته على سماع لغة الآخرين.

وبناء على ما تقدم يرى الباحث في ضرورة متابعة العوامل المؤثرة على السمات الشخصية للتلاميذ الصم من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة وهي عامل الجنس (ذكور وإناث) والعمر (الزمني)للتلاميذ الأصم والدخل الأسري والمستوى التعليمي للأسرة (الأب، الأم) والتعرف على علاقتها بسمات شخصياتهم وهي المتغير التابع.

2. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يتحدث عن العوامل المؤثرة على السمات الشخصية للتلاميذ الصم وذلك لأهمية هذه السمات في تكوين شخصية التلميذ الأصم التي من خلالها يُكْشَفُ عن سمات الشخصية لهذه الشريحة.

وترجع أهمية البحث والحاجة إليه لما يأتي:

هذا البحث يُعَدُّ من الدراسات الأولية التي تتحدث عن التلاميذ الصم والعوامل المؤثرة على السمات الشخصية والتي يُستفادُ من خلالها لزيادة المستوى المعرفي لهم واندماجهم في المجتمع بطريقة صحيحة، كما أن دراسة هذه العلاقة تساعد المدرسين والمهتمين بشؤون التربية الخاصة على تخطيط برامجهم ووضع البرامج العلاجية المناسبة.

3. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1- التعرف على سمات الشخصية للتلاميذ الصم بمركز الجبل لتأهيل الصم وضعاف السمع بدار الرعاية بمدينة البيضاء والأهمية النسبية لتلك العوامل.

2- التعرف على العوامل المؤثرة على السمات الشخصية للتلاميذ الصم بمركز الجبل لتأهيل الصم وضعاف السمع بدار الرعاية بمدينة البيضاء.

4. مشكلة البحث:

تبدأ الشخصية في التكوين حينما يبدأ الطفل أول مراحل تكيفه مع العالم الذي يولد فيه. ويتأثر تكوين الشخصية بعدة عوامل سواء أكانت البيئة المحيطة بالفرد أم عوامل خاصة بالفرد نفسه لذلك فإن وجود إعاقة سمعية لدى الفرد ستجعله يعيش في عزلة عن الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه ، لافتقاره للغة المنطوقة نتيجةً للقصور الواضح الذى تسببها الإعاقة السمعية في المجال اللغوي، مما يخلق عائقاً في تكيف الشخص مع بيئته، ويؤثر بذلك على شخصية المعاق سمعياً حيث تصبغه بسمات مختلفة، وتزداد هذه السمات حدة وسلبية في مرحلة المراهقة ويحاول هذا البحث التعرف على العوامل المؤثرة على السمات الشخصية للتلاميذ الصم بمركز الجبل لتأهيل الصم وضعاف السمع بدار الرعاية بمدينة البيضاء والوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تساعد القائمين على رعاية تلك الفئة في اتخاذ القرارات السليمة نحوهم.

5. تساؤلات البحث:

يتضح من مشكلة البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أكثر سمات الشخصية شيوعا لدي التلاميذ الصم؟ وهل تختلف باختلاف كل منها بالعوامل التي يمكن أن تؤثر فيها المتمثلة في: الجنس، والعمر الزمني، ومستوى الدخل للأسرة،(والمستوى الثقافي للأسرة) ؟

6. فرضيات البحث:

قد وضع الباحث الفروض التالية في محاولة للإجابة عن أسئلة البحث:

1- **الفرضية الأولىH01 :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

- **الفرضية البديلة الأولىH11 :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

2- **الفرضية الثانية H02:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير العمر.

- **الفرضية البديلة الثانية H12:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير العمر.

3- **الفرضية الثالثة H03:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير مستوى الدخل الأسري.

- **الفرضية البديلة الثالثة H13:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير مستوى الدخل الأسري.

4- **الفرضية الرابعةH04 :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (الأب، الأم).

- **الفرضية البديلة الرابعةH14 :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينما في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (الأب، الأم).

الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية للمعاقين والتلاميذ الصم:

دراسة (أبو حمزة، عيد جلال علي: 2003) بعنوان دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من ضعاف السمع ومرضى الطنين والدوار مقارنة بالعاديين وذلك للتعرف على بعض أبعاد البناء النفسي لدى الصم والبكم وقد تكونت العينة من عشرة أطفال خمسة من الذكور وخمسة من الإناث وكان العمر الزمني من (8-10)سنوات وقد كانت النتائج بالنسبة لصور الذات، وسيادة المشاعر السلبية من انسحاب وانعزال وانطواء مع سيطرة مشاعر الحصر الدائم وانخفاض تقدير الذات وتأخر في اكتساب القدرة علي الكلام فضلا عن القدرة على الكلام وصدارة لغة الإشارة في التخاطب مع الآخرين.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

وأوضحت دراسة (الأشقر، علاء الدين محمد: 2002) التي كانت بعنوان: الخدمات المقدمة للتلاميذ الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة هدفت الدراسة إلى معرفة أهم سمات الشخصية للتلاميذ الصم في ضوء بعض المتغيرات وهي" تلقي الخدمات من قبل الجنس، العمر، والعمر الزمني، والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة .وتكونت عينة الدراسة من 167 طفلاً وطفلة من التلاميذ المسجلين في مركز أطفالنا للصم، حيث بنى الباحث مقياساً لقياس أبعاد الشخصية للتلاميذ الصم، وتوصلت الدراسة إلى أن سمة الخجل لدى العينة الكلية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب السمات ، تلي ذلك في المرتبة الثانية سمة عدم الثقة بالنفس، وجاءت سمة التشتت وعدم الانتباه لتحتل المرتبة الثالثة ،أما سمة الخوف فقد احتلت المرتبة الرابعة ،وجاءت سمة حب النفس في المرتبة الخامسة ،أما سمة الشك بالآخرين فقد احتلت المرتبة السادسة ،وجاءت سمة الانطواء لتحتل المرتبة قبل الأخيرة ،أما السمة الأخيرة فكانت سمة الميل للعدوان.

وأشارت دراسة (كباجة، صالح إبراهيم محمود: 2011) التي كانت بعنوان: التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى التلاميذ الصم بمحافظة قطاع غزة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل والانطواء والعدوانية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور من وجهة نظر أولياء الأمور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والخجل والانطواء والعدوانية تعزى لمتغير درجة الإعاقة (جزئية – كلية) ومتغير وجود شخص معاق في الأسرة من وجهة نظر أولياء الأمور وعدم وجود فروق في التوافق النفسي والخجل والانطواء والعدوانية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة التعليمية للمعلم وسنوات خبرة من وجهة نظر معلمي الصم.

وبينت دراسة (Vanaldik et al,P 54,2004) التي كانت بعنوان: المشكلات الانفعالية والسلوكية للتلاميذ الصم الهولنديين حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات الانفعالية والسلوكية للتلاميذ الصم تبعا لمتغير العمر من خلال عينة تكونت من (238) طفلا أصما هولنديا، أعمارهم بين (4-18). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن 41 %من عينة الدراسة لديهم مشكلات انفعالية وسلوكية. كما أظهرت النتائج أن التلاميذ الصم الذين أعمارهم ما بين (12-18) سنة أظهروا مشكلات قلق واكتئاب وانطواء، ومشكلات اجتماعية أكثر من التلاميذ ذوي الأعمار (4-11) سنة.

تعليق على الدراسات السابقة:

من الأمور المهمة التي لاحظها الباحث من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة وجود بعض السمات التي تميز بها التلاميذ الصم وبعض السمات التي لا يتميز بها التلاميذ الصم ومن هذه السمات سمة الخجل وهي السمة الغالبة على شخصية التلاميذ الصم، أما بالنسبة لسمة الميل للعدوانية وكونها في آخر السلم للسمات الشخصية للصم ولعل ذلك يعزوه الباحث لسلامة الفطرة لدى هؤلاء التلاميذ الصم ودور التربية داخل البيت والاهتمام الزائد من قبل الوالدين والأهل، وعليه فإن عناية أي مجتمع من المجتمعات بالمعاقين تعتبر واجهة أو معيارا نستطيع من خلاله أن نحكم على مدى وعي المجتمع وتقدمه.

بالنسبة لسمة الانطواء فقد كانت من السمات التي لم تتصدر القائمة لدى التلاميذ الصم وهذا لا يتفق مع كثير من الدراسات التي كانت تصدر سمة الانطواء علي رأس القائمة بالنسبة للسمات الشخصية للصم.

بالنسبة للمستوى الاقتصادي للأسرة فقد تبين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حيث كانت تتحدث عن وجود أثر للمستوى الاقتصادي المرتفع على السمات الشخصية للصم.

وقد توصلت الدراسات إلى أهم النتائج التالية :

1- أن التلميذ الأصم يميل لأن ينسحب من المجتمع ولذلك فهو غير ناضج اجتماعيا بدرجة كافية.

2- أن التلاميذ الصم كونهم مجموعة لديهم مشكلات خاصة بالسلوك، مثل الخجل، والميل للعدوانية.

3- أن التلاميذ الصم يميلون إلى إشباع حاجاتهم، بمعني حب النفس.

4- أن التكيف الاجتماعي غير واضح لدى التلاميذ الصم كما أثبت ذلك اختبار روجرز للشخصية ومقياس براون للشخصية.

5- المخاوف تظهر بصورة واضحة لدى الإناث الصم وأكثر هذه المخاوف هي الخوف من المستقبل.

7. مصطلحات البحث:

- **التلميذ الأصم:** هو التلميذ الذي فقد حاسة السمع لأسباب إما وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة البحث وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية ولذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب تصوره الحسي (الواحد، محمد فتحي عبد الحي: 2011).
- **الشخصية:** هي جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص عن غيره (حنفي، علي عبد النبي: 2003) والسمة هي(الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة، التي يتميز بها الفرد. وتعبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من (الواحد، محمد فتحي عبد الحي: 2011).

8. محددات البحث:

يقع البحث علمياً وتطبيقياً ضمن المحددات التالية :

1- محددات بشرية :التلاميذ الصم بمركز الجبل لتأهيل الصم والمختارين بعينة البحث.

2- محددات نفسية: هو الإصابة بالصمم.

3- محددات جغرافية: متمثلة بمدينة البيضاء.

4- محددات زمنية: تتمثل بالمدة من فبراير 2022 التي يجرى خلالها تقويم الأداء ميدانياً مع العينة البحثية وتُجمع البيانات ثم تُحَلَّل وتُفَسَّر وصولاً إلى كتابة نتائج البحث.

الأسلوب البحثي والتحليلي ومصادر البيانات:

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث اسْتُخْدِمَ استبيان لجمع البيانات من التلاميذ الصم بمركز الجبل لتأهيل الصم وضعاف السمع بدار الرعاية بمدينة البيضاء من أجل تقويم الأداء الحالي لهم والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

تصميم استمارة الاستبيان:

تكونت استمارة الاستبيان المستخدمة في هذا البحث من قسمين: الاول خاص بالبيانات الأولية الخاصة بالتلميذ الأصم المتمثلة في الاسم والنوع والعمر والسنة الدراسية والخدمات التي يتلقاها التلميذ ونوعها، وعدد الأخوة المصابين بالصمم وعلاقته بأخوته ونسبه الذكاء ، والحالة التعليمية للأب والأم والدخل الشهري للأسرة أما القسم الثاني قفد خصص لقياس مجموعة من الأبعاد الخاصة بالشخصية لدى التلاميذ الصم من خلال مجموعة من العبارات المتمثلة في الانطواء ، وعدم الثقة بالنفس، والميل للعدوانية ، والخجل ، والشك في الآخرين ، والخوف ، وحب النفس وذلك من خلال التعريف الإجرائي التالي لمقياس أداء البحث.

9. اختيار مقياس أداة البحث:

راجع الباحث الآراء المختلفة حول مفهوم سمات الشخصية للتلاميذ الصم ومن ثم الخروج بالتعريف الإجرائي الذي يحدد الأبعاد الأساسية للاستبيان، ورُوجِعَ ما توافر لدى الباحث من استبيانات أو مقاييس أعدت لقياس سمات الشخصية للتلاميذ الصم ، وبناءً على مراجعة الادبيات في مجال الإصابة بالصمم والتعريف الإجرائي الذي وصفه الباحث لسمات التلميذ الأصم

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

بالإضافة إلى مراجعة الأدوات السابقة الذكر والأبعاد التي أدلى بها المرشدون والأخصائيون النفسيون والمدرسون للتلاميذ الصم تم تحديد سبع سمات لشخصية للتلاميذ الصم هي:(الانطواء-عدم الثقة بالنفس-الميل للعدوانية –الخجل –الشك بالآخرين -الخوف حب النفس) حيث راعى الباحث أن تغطي هذه الأبعاد أهم الأبعاد الشخصية التي يتميز بها التلاميذ الصم.

الهدف من الاستبيان:

هدف هذا الاستبيان إلى التعرف على أهم الأبعاد الشخصية للتلاميذ الصم. وتكوّن من مجموعة من البنود موزعة على سبعة أبعاد، كل بعد يمثل جانباً من جوانب شخصية التلميذ الأصم، وهي كالتالي:

- **البعد الأول :الانطواء**: يشير هذا البعد إلى :أنَّ الأصم الذي يسجل درجات عالية في هذا البعد هو فرد يحب الوحدة والكسل لا يحتك بالآخرين وميال إلى المذاكرة لوحده غير مهتم بالنشاط ولا يصنع صداقات سريعة، والتلميذ الأصم الذي يسجل درجات منخفضة في هذا البعد هو انبساطي يصنع صداقات سريعة ويحب النشاط ولا يحب الوحدة.
- **البعد الثاني: عدم الثقة بالنفس**: يشير هذا البعد إلى :أن ّ ّالأصم الذي يسجل درجات عالية في هذا البعد لا تتوافر فيه ثقة بالنفس ولا يهتم بوجوده بين زملائه ويشعر بعدم الاحترام من الآخرين ولا يعتمد على نفسه في الأزمات، والتلميذ الأصم الذي يسجل منخفضة في هذا البعد هو واثق من نفسه ويهتم بوجوده بين زملائه وجدير بالاحترام من الآخرين.
- **البعد الثالث :الميل للعدوانية: يشير** هذا البعد إلى :أنَّ الأصم الذي يسجل درجات عالية في هذا البعد لديه ميل للعنف ويكون سلوكه غاضبا وحاد الطباع ويتعارك مع زملائه ويرد الإساءة لزملائه فورا، والتلميذ الأصم الذي يسجل درجات منخفضة في هذا البعد فرد مؤدب سهل المراس قليلا لغضب ولا يميل إلى أنواع العنف.
- **البعد الرابع: الخجل:** يشير هذا البعد إلى :أنَّ الأصم الذي يسجل درجات عالية في هذا البعد هو فرد مقيد لا يتخذ قراره بنفسه وينتظر المشورة من الآخرين قليل الحركة أمام الآخرين والغرباء عنه، والتلميذ الأصم الذي يسجل درجات منخفضة في هذا البعد فرد يتخذ قراراته بنفسه دون انتظار من الآخرين كثير الحركة أمام الآخرين نشيط متفاعل.
- **البعد الخامس: الشك بالآخرين:** يشير هذا البعد إلى: أنَّ الأصم الذي يسجل درجات عالية في هذا البعد هو فرد شديد الحذر وتستحوذ عليه أفكار مشككة بزملائه ويهتم بالتفاصيل الدقيقة في كل حدث ولا يكون له أصدقاء كثر ولديه ظنون كثيرة بالآخرين، والتلميذ الأصم الذي يسجل درجات منخفضة في هذا البعد هو فرد واثق من الآخرين ويؤمن لهم وله أصدقاء كثر وليس حذرا لما يدور حوله.
- **البعد السادس :بعد الخوف:** يشير هذا البعد إلى :أنَّ الأصم الذي يسجل درجات عالية في هذا البعد قلق بشكل غير مبرر تجاه أمور قد تحدث في المستقبل وأنه متخوف من المستقبل ويتأثر بالمواقف البسيطة التي تربكه وتقلقه، والتلميذ الأصم الذي يسجل درجات منخفضة في هذا البعد هو فرد شجاع يتوجه للمستقبل بثقة ولا يتردد في مواجهة المواقف الصعبة.
- **البعد السابع :حب النفس**: يشير هذا البعد إلى: أنَّ الأصم الذي يسجل درجات عالية في هذا البعد فهو يهتم دائما بمنفعته الذاتية بالدرجة الأولى وتكون علاقاته بشكل مادي غالبا لصالحه والتلميذ الأصم الذي يسجل درجات منخفضة في هذا البعد هو فرد متواضع مع زملائه ويسعدهم ويحب الآخرين.

تصحيح الاستبيان:

صُحِّحَ الاستبيان في ضوء اختيارات ثلاثة هي) دائماً، أحياناً، أبداً) حيث كان التدرج) دائماً درجتان، أحياناً درجة واحدة، أبداً صفراً) للفقرات الموجبة، أما الفقرات السالبة فيكون التدرج معكوساً) دائماً صفراً، أحياناً درجة واحدة، أبداً درجتين) .ويمثل مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الدرجة التي يحصل عليها في الاستبيان.

10. اختيار عينة البحث:

اعتُمِدَ على اختيار عينة البحث على العينة العمدية المقصودة من جميع التلاميذ الصم والموجودين بمركز الجبل لتأهيل الصم وضعاف السمع بدار الرعاية بمدينة البيضاء حيث بلغ عدد العينة المختارة 26 تلميذاً والذين حُدِّدوا من سجلات المركز، وقد اسْتُوفيت المعلومات من التلاميذ بمعرفة المشرفين ومتابعتهم بالمركز خلال فترة زمنية امتدت إلى نحو الشهر وذلك لإعطاء معلومات أكثر دقة وشمولية من حيث معرفة الأداء الحالي للتلميذ الأصم بالمركز.

11. المنهج البحثي المستخدم في البحث:

اعتُمِدَ المنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي وذلك بواسطة استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) للتحليل الإحصائي، اعْتُمِدَ مستوى دلالة (0.05) لتفسير نتائج الاختبارات وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن أسئلة البحث ومعرفة الأهمية النسبية، والتكرارات والنسب المئوية وهي لمعرفة أهم السمات لدي التلاميذ بالعينة ومعرفة أكثر السمات شيوعا لديهم.

صدق الاستبيان:

ويقصد بصدق الاستبيان قدرته على قياس ما وضع له لقياسه وقد تأكد الباحث من صدق الاستبيان بالطرق التالية:

أ- **صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل مستوى من مستويات الأهداف ودرجة الاستبانة الكلية وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بمستوى الأهداف الكلي الذي تنتمي إليه (الأغا، إحسان علي، ص 2000:110) .

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) إلى تبيين معامل ارتباط الفقرات المكونة لأبعاد السمات والدرجة الكلية لها، وقد اسْتُبْعِدَت العبارات التي لم تثبت معنويتها وبالتالي أصبح مجموع العبارات المكونة لأبعاد السمات الشخصية للتلاميذ باستمارة الاستبيان 37 عبارة مقسمة على السمات الشخصية للتلاميذ بعينة البحث.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين درجات البنود للأبعاد المكونة للسمات والدرجة الكلية لها بعينة البحث

اسم البند	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية (ت) المحسوبة	المعنوية الإحصائية
الانطواء	1	0.337	0.046	معنوي عند 0.05
	5	0.314	0.059	معنوي عند 0.05
	19	0.519	0.003	معنوي عند 0.05
	24	0.199	0.136	غير معنوي
	29	0.287	0.077	معنوي عند 0.05
	34	0.227	0.132	غير معنوي
	30	0.147	0.237	غير معنوي
عدم الثقة بالنفس	6	0.429	0.014	معنوي عند 0.05
	4	0.415	0.018	معنوي عند 0.05
	11	0.495	0.005	معنوي عند 0.05
	18	0.586	0.001	معنوي عند 0.05
	23	0.658	0.000	معنوي عند 0.01
	14	0.315	0.022	معنوي عند 0.05
	28	0.429	0.014	معنوي عند 0.05
الميل للعدوانية	7	0.217	0.144	معنوي عند 0.05
	10	0.756	0.000	معنوي عند 0.01
	12	0.671	0.000	معنوي عند 0.01
	21	0.513	0.004	معنوي عند 0.05
	33	0.736	0.000	معنوي عند 0.01
	36	0.527	0.003	معنوي عند 0.05
الميل للخجل	8	0.546	0.002	معنوي عند 0.05
	9	0.298	0.069	معنوي عند 0.05
	12	0.424	0.016	معنوي عند 0.05
	13	0.450	0.010	معنوي عند 0.05
	15	0.317	0.057	معنوي عند 0.05
	27	0.688	0.000	معنوي عند 0.01
	31	0.587	0.001	معنوي عند 0.05
الشك في الآخرين	16	0.629	0.000	معنوي عند 0.01
	17	0.695	0.000	معنوي عند 0.01
	22	0.543	0.002	معنوي عند 0.05
	25	0.673	0.000	معنوي عند 0.01
	35	0.210	0.152	غير معنوي

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

تابع جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين درجات البنود للأبعاد المكونة للسمات والدرجة الكلية لها بعينة البحث

اسم البند	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية
الخوف	2	0.626	0.000	معنوي عند 0.01
	17	0.303	0.066	معنوي عند 0.05
	27	0.715	0.000	معنوي عند 0.01
	28	0.697	0.000	معنوي عند 0.01
	32	0.068	0.371	غير معنوي
	36	0.546	0.002	معنوي عند 0.05
حب النفس	17	0.620	0.000	معنوي عند 0.01
	20	0.096	0.321	غير معنوي
	22	0.703	0.000	معنوي عند 0.01
	31	0.430	0.014	معنوي عند 0.05
	36	0.435	0.013	معنوي عند 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

كما تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (2) إلى معاملات الارتباط بين كل بعد من سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس حيث يتضح أن جميع أبعاد الاستبيان مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبيان ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية 0.1 ، واثنين عند مستوى معنوية 0.5وعليه أصبح الاستبيان مكوناً من سبعة أبعاد موزعين على 29 عبارة ، ثم أجرى تدويراً متعامداً للمحاور بطريقة الفار يماس (Varimax) من إعداد كايزر للعوامل الناتجة ،وقد اعتبر معامل الارتباط ذا داله إذا وصل إلى حد يؤخذ به، وهذا الحد هو تعبير معيار يقاس عليه باعتبار أن 0.3 فما فوق هو دال إحصائيا وهذا المعيار هو معيار(.kiaser, p200,1958) .

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية
الانطواء	0.454	0.010	معنوي عند 0.05
عدم الثقة بالنفس	0.815	0.000	معنوي عند 0.01
الميل للعدوانية	0.731	0.000	معنوي عند 0.01
الميل للخجل	0.808	0.000	معنوي عند 0.01
الشك في الآخرين	0.450	0.011	معنوي عند 0.05
الخوف	0.752	0.000	معنوي عند 0.01
حب النفس	0.646	0.000	معنوي عند 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

ثبات الاستبيان: غالباً ما يعبر عن ثبات الاستبيان بالاتساق الداخلي بين العبارات، فقد اعتمد الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS), وفي هذا المجال يشير Hairإلى أن قيمة معامل الارتباط ألفا تتراوح بين (0،1)وحتى يتمتع الاستبيان بالثبات يجب ألاّ يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل في هذا الاختبار عن(0.60) ،وقد أشارت النتائج الموضحة في الجدول الآتي رقم (3) إلى أن قيمة ألفا كرونباخ لأبعاد السمات كانت تتصف بالثبات وفقا لهذا المقياس وبالتالي فإن:

جدول رقم (3): معاملات الثبات للاستبيان الموزع على عينة البحث للتلاميذ بعينة البحث

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الانطواء	4	0.804
عدم الثقة بالنفس	7	0.741
الميل للعدوانية	6	0.762
الميل للخجل	7	0.738
الشك في الآخرين	4	0.813
الخوف	5	0.753
حب النفس	4	0.776

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

استجابات أفراد العينة تمتاز بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي فإن الاستبيان يمتاز بثبات عالٍ، مما يجعل الباحث مطمئناً لإجابات أفراد العينة على الاستبيان وبالتالي فإن النتائج التي سيُتَوَصَّل إليها من خلال الاستبيان ستكون موثوقة ويعتمد عليها في الوصول إلى القرارات السليمة، كما يشير إلى تقارب إجابات أفراد العينة على الأبعاد.

12. نتائج البحث والمناقشة:

أولا: وصف البيانات الاولية لعينة البحث:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (4) إلى أن عدد الذكور بلغ 10 ذكور بنسبة بلغت 38.46% من إجمالي عينة البحث ، وبلغ عدد الإناث 16 أنثى بنسبة بلغت 61.54% من إجمالي عينة البحث ، الأمر الذى يشير إلى أن هناك اهتماماً أكثر من قبل أسر الإناث بتعليمهم وتأهيلهم لكي يُنْدَمَجُوا مع المجتمع .تشير البيانات الوردة بالجدول رقم (5) إلى الفئات العمرية بعينة البحث حيث كان عدد التلاميذ بالفئة العمرية من 14 إلى 16 سنة 9 تلاميذ بنسبة بلغت 34.62% من إجمالي عدد العينة ، وبلغ عدد التلاميذ بالفئة العمرية من 17 إلى 19 سنة 11 تلاميذاً بنسبة بلغت 42.31% من إجمالي عدد العينة ، وبلغ عدد التلاميذ بالفئة العمرية من 20 إلى 23 سنة 6 تلاميذ بنسبة بلغت 23.08% من إجمالي عدد العينة ، وهذا يوضح أن هناك ارتفاعاً في العمر الزمني للتلاميذ وهذا من الأمور الطبيعية وذلك نتيجة لبطأ نضجهم العقلي بالمقارنة بأقرانهم العاديين ولاستيعابهم المقررات الدراية التي تُدَرَّس لهم بمركز التأهيل .

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

جدول رقم (4): النوع بعينة البحث

البيان	العدد	الأهمية النسبية
ذكر	10	38.46
أنثى	16	61.54
المجموع	26	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

جدول رقم (5): الفئات العمرية بعينة البحث

الفئات العمرية	العدد	الأهمية النسبية
من 14 إلى 16	9	34.62
من17 إلى 19	11	42.31
من 20 إلى 23	6	23.08
المجموع	26	100

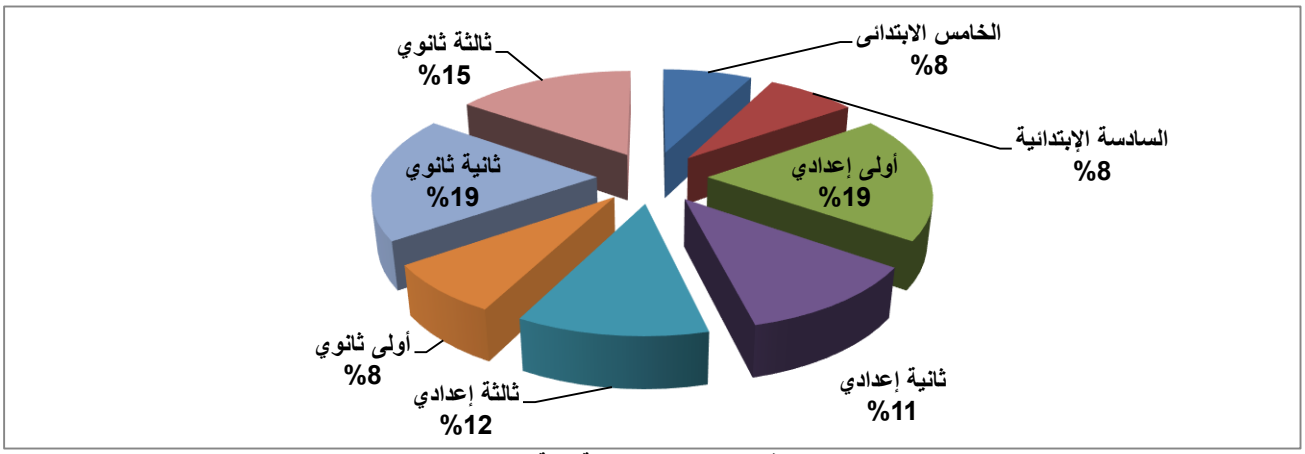
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (6) والشكل رقم (1) المراحل الدراسية للتلاميذ الصم بعينه البحث حيث بلغ عدد التلاميذ بالصف الخامس الابتدائي تلميذين بنسبة بلغت حوالى 7.69% من إجمالي عينة البحث ، وبلغ عدد التلاميذ بالصف السادس الابتدائي تلميذين بنسبة بلغت حوالى 7.69% من إجمالي عينة البحث ، وبلغ عدد التلاميذ بالصف الأول الإعدادي 5 تلاميذ بنسبة بلغت حوالى 19.23% من إجمالي عينة البحث ، وبلغ عدد التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي 3 تلاميذ بنسبة بلغت حوالى 11.54% من إجمالي عينة البحث ، وبلغ عدد التلاميذ بالصف الثالث الإعدادي 3 تلاميذ بنسبة بلغت حوالى 11.54% من إجمالي عينة البحث ،وبلغ عدد التلاميذ بالصف الاول الثانوي تلميذين بنسبة بلغت حوالى 7.69% من إجمالي عينة البحث ، وبلغ عدد التلاميذ بالصف الثاني الثانوي 5 تلاميذ بنسبة بلغت حوالى 19.23% من إجمالي عينة البحث ،وبلغ عدد التلاميذ بالصف الثالث الثانوي 4 تلاميذ بنسبة بلغت حوالى 15.38% من إجمالي عينة البحث ، الأمر الذى يشير إلى تنوع المراحل الدراسية للتلاميذ بمركز التأهيل ، كما تبين أن من خلال سؤال المشرفين على مركز التأهيل عدم قدرة التلاميذ في المراحل الدراسية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الرابع الابتدائي عدم قدرتهم على الإجابة على أسئلة الاستبيان مما أدى إلى استبعادهم من الاختيار بعينة البحث والبدْء في اختيار العينة من الصف الخامس الابتدائي .

جدول رقم (6): المراحل الدراسية بعينة البحث

السنة الدراسية	العدد	الأهمية النسبية
الخامس الابتدائي	2	7.69
السادسة الابتدائي	2	7.69
اولى إعدادي	5	19.23
ثانية إعدادي	3	11.54
ثالثة إعدادي	3	11.54
أولى ثانوي	2	7.69
ثانية ثانوي	5	19.23
ثالثة ثانوي	4	15.38
المجموع	26	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.



شكل رقم (1): المراحل الدراسية بعينة البحث

تشير البيانات الوردة بالجدول رقم (7) إلى الخدمات التي تقدم للتلاميذ الصم وأنواعها حيث بلغ عدد التلاميذ الذين تقدم لهم الخدمات 23 تلميذاً بنسبة بلغت 88.46% من إجمالي العينة البحثية ، في حين بلغ عدد التلاميذ الذين لم تقدم لهم الخدمات 3 تلاميذ بنسبة بلغت 11.54% من إجمالي العينة البحثية ، وتبين أن عدد التلاميذ المقدم لهم خدمات تعليمية بلغ 17 تلميذاً بنسبة بلغت 65.38% من إجمالي عدد التلاميذ المقدم لهم الخدمات بالعينة البحثية ، وبلغ عدد التلاميذ المقدم لهم خدمات مهنية بلغ 5 تلاميذ بنسبة بلغت 19.23% من إجمالي عدد التلاميذ المقدم لهم الخدمات بالعينة البحثية ،وبلغ عدد التلاميذ المقدم لهم خدمات اجتماعية بلغ 5 تلاميذ بنسبة بلغت 15.38% من إجمالي عدد التلاميذ المقدم لهم الخدمات بالعينة البحثية ، الأمر الذى يشير إلى ارتفاع عدد التلاميذ المقدمة لهم الخدمات التعليمية ، بالإضافة إلى تنوعها وهو مؤشر جيد لدور مركز التأهيل بمدينة البيضاء

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

وأنه يقوم بدورة بطريقة جيدة ، كما يوضح أن الخدمات التعليمية هي التي تشغل اهتمام التلاميذ الصم الأمر الذى يجب دعمها من خلال توفير عدد اكبر من المدرسين والمشرفين المؤهلين تأهيلاً تربوياً للتعامل مع تلك الفئة لكى تُشْبَعَ احتياجاتهم التعليمية على أكمل وجه .

جدول رقم (7): الخدمات التي تقدم للتلاميذ الصم وأنواعها بعينة البحث

الخدمات التي تقدم			انواع الخدمات					
			تعليمية		مهنية		اجتماعية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يقدم خدمات	23	88.46	17	65.38	5	19.23	4	15.38
لا يقدم خدمات	3	11.54						
المجموع	26	100						
100								

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (8) عدد الأخوة المصابين بالصمم بعينة البحث حيث بلغ عدد التلاميذ الذين لا يوجد لديهم أخوة واحد أصم 8 تلاميذ بنسبة بلغت 30.77% من إجمالي عدد العينة البحثية ، وبلغ عدد التلاميذ الذين يوجد لديهم أخ واحد أصم 8 تلاميذ بنسبة بلغت 30.77% من إجمالي عدد العينة البحثية ،وبلغ عدد التلاميذ الذين يوجد لديهم أخوان أصمان 6 تلاميذ بنسبة بلغت 23.08% من إجمالي عدد العينة البحثية ،وبلغ عدد التلاميذ الذين يوجد لديهم ثلاثة أخوة صم 3 تلاميذ بنسبة بلغت 11.54% من إجمالي عدد العينة البحثية ،وبلغ عدد التلاميذ الذين يوجد لديهم أكثر من ثلاثة أخوة صم تلميذاً بنسبة بلغت 3.85% من إجمالي عدد العينة البحثية ، الأمر الذى يشير إلى الإصابة بالصمم أما أن تكون نتيجة لعوامل بيئية واجهت الأم في أثناء الحمل أو نتيجة لعوامل وراثية أم للأب أو للأم وقد تم مراجعة المشرفين بمركز التأهيل وأكد ذلك وعليه فإنه يجب عمل الفحوصات الطبية للمقبلين على الزواج للتأكد من خلوهم من مثل هذه التركيبات الوراثية التي يغفل عنها معظمهم في الدول العربية بصفه عامة وفى ليبيا بصفه خاصة .

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (9) إلى علاقة التلميذ بأخوته بعينة البحث حيث تبين أن عدد التلاميذ الذين علاقتهم بأخواتهم قوية 11 تلميذاً بنسبة بلغت 42.31% من إجمالي العينة البحثية ، وبلغ عدد التلاميذ الذين علاقتهم بأخواتهم متوسطة 10 تلاميذ بنسبة بلغت 38.46% من إجمالي العينة البحثية ،وبلغ عدد التلاميذ الذين علاقتهم بأخواتهم ضعيفة 5 تلاميذ بنسبة بلغت 19.23% من إجمالي العينة البحثية ، وهو يشير إلى أن ارتباطهم بالأخوة يحتاج إلى إعادة نظر وقد يكون ذلك لما لديهم من سمات الانطواء والخجل التي ترتبط بشخصيتهم ، ولذلك يجب على الأسرة العمل على زيادة اندماجهم بالأسرة أكثر ومشاركتهم معها.

جدول رقم (8): عدد الأخوة المصابين بالصمم بعينة البحث

عدد الأخوة الصم	العدد	الأهمية النسبية
لا يوجد أخوة أصم	8	30.77
يوجد لديه أخ واحد أصم	8	30.77
يوجد لديه أخوان أصمان	6	23.08
يوجد لديه ثلاثة أخوة صم	3	11.54
يوجد لديه أكثر من ثلاثة أخوة صم	1	3.85
المجموع	26	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

جدول رقم (9) علاقة التلميذ بأخوته بعينة البحث

نوع العلاقة					
قوية		متوسطة		ضعيفة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
11	42.31	10	38.46	5	19.23

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

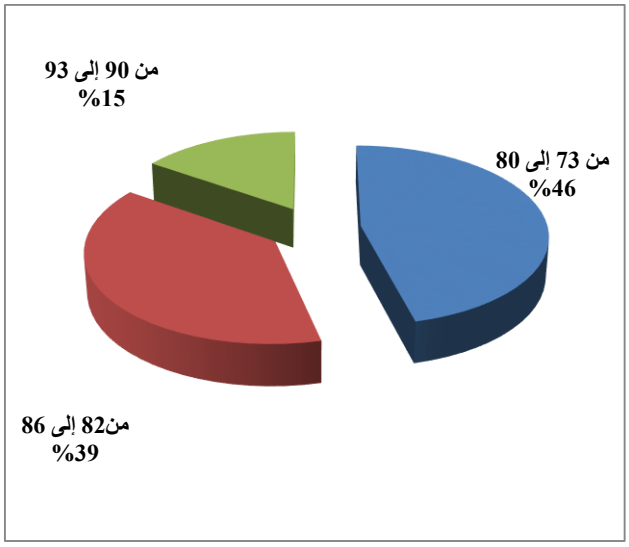
تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (10) والشكل رقم (2) إلى نسبة الذكاء بعينة البحث وقد رُجِعَ إلى سجلات المركز للحصول على تلك البيانات حيث بلغ عدد التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكائهم من 73% إلى 80 % 12 تلميذاً بنسبة بلغت 46.15% من إجمالي العينة البحثية ، وبلغ عدد التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكائهم من 82% إلى 86 % 10 تلاميذ بنسبة بلغت 38.46% من إجمالي العينة البحثية ، وبلغ عدد التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكائهم من 82% إلى 86 % 5 تلاميذ بنسبة بلغت 15.38% من إجمالي العينة البحثية ، وهو مؤشر جيد لمدى استيعاب التلاميذ لمقرراتهم الدراسية وقدرتهم على التحصيل الدراسي .

جدول رقم (10): نسبة الذكاء للتلاميذ بعينة البحث

نسبة الذكاء	العدد	النسبة
من 73 إلى 80	12	46.15
من82 إلى 86	10	38.46
من 90 إلى 93	4	15.38
المجموع	26	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية



شكل رقم (2): نسبة الذكاء للتلاميذ بعينة البحث

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (11) إلى الحالة التعليمية للأب والأم حيث تبين أن عدد الآباء الأميين أبوان اثنان بنسبة بلغت 7.69% من إجمالي عدد الآباء بالعينة البحثية ، وبلغ عدد الآباء الذين يقرؤون ويكتبون 5 آباء بنسبة بلغت 19.23% من إجمالي عدد الآباء بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الآباء الحاصلين على الشهادة الإعدادية 3 آباء بنسبة بلغت 11.54% من إجمالي عدد الآباء بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الآباء الحاصلين على المؤهلات المتوسطة 5 آباء بنسبة بلغت 19.23% من إجمالي عدد الآباء بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الآباء الحاصلين على المؤهلات الفوق متوسطة 5 آباء بنسبة بلغت 19.23% من إجمالي عدد الآباء بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الآباء الحاصلين على المؤهلات العليا 3 آباء بنسبة بلغت 11.54% من إجمالي عدد الآباء بالعينة البحثية .

وتبين أن عدد الأمهات الأميين 4 أمهات بنسبة بلغت 15.38% من إجمالي عدد الأمهات بالعينة البحثية ، وبلغ عدد الأمهات اللائي يقرأن ويكتبن 7 أمهات بنسبة بلغت 26.92% من إجمالي عدد الأمهات بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الأمهات الحاصلات على الشهادة الإعدادية 3 أمهات بنسبة بلغت 11.54% من إجمالي عدد الأمهات بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الأمهات الحاصلات على المؤهلات المتوسطة 1أمبنسبة بلغت 3.38% من إجمالي عدد الأمهات بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الأمهات الحاصلات على الشهادة الفوق متوسطة 7أمهات بنسبة بلغت 26.92% من إجمالي عدد الأمهات بالعينة البحثية ،وبلغ عدد الأمهات الحاصلات على المؤهلات العليا 4أمهات بنسبة بلغت 15.38% من إجمالي عدد الأمهات بالعينة البحثية ، الأمر الذى يشير إلى ارتفاع المستوى التعليمي لكل من الأب والأم وبصفة الأم حيث إنها أكثر متابعة للتلميذ الأصم الأمر الذى يجعلهم أكثر استيعاباً لكل ما هو جديد بخصوص مرض الصم الأمر الذى ينعكس على الحالة العلاجية والتأهيلية لأبنائهم التلاميذ بالمراحل الدراسية المختلفة.

جدول رقم (11): الحالة التعليمية للأب والأم الخاصة بالتلاميذ بعينة البحث

الحالة التعليمية	الأب		الأم	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	2	7.69	4	15.38
يقرا ويكتب	5	19.23	7	26.92
إعدادي	3	11.54	3	11.54
متوسط	8	30.77	1	3.85
فوق متوسط	5	19.23	7	26.92
عالي	3	11.54	4	15.38
المجموع	26	100	26	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (12) إلى الفئات الدخلية لأسر التلاميذ بعينة البحث حيث تبين أن عدد الأسر التي يتراوح دخلها من 500 إلى 700 دينار بلغت 11 أسرة بنسبة بلغت 42.31% من إجمالي الأسر بالعينة البحثية، وبلغ عدد الأسر التي يتراوح دخلها من 900 إلى 1100 دينار بلغت 15 أسرة بنسبة بلغت 57.69% من إجمالي الأسر بالعينة البحثية، الأمر الذي يوضح ارتفاع مستوى الدخل لأكثر من نصف العينة وهو مؤشر جيد لتلبيه احتياجات التلاميذ الصم والتي تكون متزايدة مع العمر الزمنى للتلميذ.

جدول رقم (12): الفئات الدخلية لأسر التلاميذ بعينة البحث

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة
من 500 إلى 700	11	42.31
من 900 إلى 1100	15	57.69
المجموع	26	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

ثانياً: نتائج الاستبيان:

1-الإجابة على تساؤل البحث:"ما أهم السمات الشخصية لدى التلاميذ الصم بعينة البحث؟ وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب التكرارات لحساب المتوسطات والنسب المئوية لهذه التكرارات في كل سمة من سمات الشخصية والجدول رقم (13) يوضح ذلك حيث إن سمة الانطواء لدى العينة شغلت المرتبة الأولى من ترتيب السمات، تلي ذلك وفي المرتبة الثانية سمة عدم الثقة بالنفس، وجاءت سمة الخجل لتشغل المرتبة الثالثة، أما سمة الخوف فجاءت لتشغل المرتبة الرابعة، وجاءت العدوانية لتشغل المرتبة الخامسة، أما سمة حب النفس فشغلت المرتبة السادسة، وجاءت سمة الشك في الآخرين لتشغل المرتبة الأخيرة.

وهذا يعني أن سمة الانطواء وعدم الثقة في الآخرين هي من السمات الغالبة علي شخصية التلاميذ الصم وهذا يتفق مع دراسة السواح (2009) ،ودراسة القريطي (2010)لقولهم إن الانطواء وعدم الثقة في الآخرين سمات أساسية لدى المعاقين سمعيا وهذا الأمر يدل على أن المجتمع الليبي لا يختلف عن باقي المجتمعات وهذا ما لمسه الباحث خلال تطبيق الاستبيان داخل المؤسسة من قبل التلاميذ الصم ممن يتلقون الخدمات داخلها وهذا مما دفع

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

الباحث إلي مرافقة بعض الأخصائيين الاجتماعيين أو المدرسين الصم ممن يعملون داخل المؤسسة وذلك لتسهيل عملية تطبيق الاستبانة .أما بالنسبة لسمة الشك في الآخرين وكونها في آخر السلم للسمات الشخصية للصم فقد اتفق ذلك مع دراسة (عواد، رجاء سعيد : 2012) ودراسة (الزريقات، إبراهيم : 2014) ، ولعل ذلك يعزوه الباحث لسلامة الفطرة لدي هؤلاء التلاميذ الصم وطبيعية حياتهم التي معظمها تكون داخل البيت والاهتمام الزائد من قبل الوالدين والأهل لهم.

جدول رقم (13): الأوزان النسبية للسمات الشخصية للتلاميذ الصم بعينة البحث

البعد	المتوسط الحسابي	الترتيب
الانطواء	9.62	1
عدم الثقة بالنفس	9.19	2
الميل للعدوانية	7.77	5
الميل للخجل	8.46	3
الشك في الآخرين	6.19	7
الخوف	7.77	4
حب النفس	6.54	6

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

ويري الباحث أن تدرج انتشار هذه السمات لدي الصم و وكذلك النضج النفسي والاجتماعي لديهم يتوصل إلى ما وصل إليه شقير (2005)حيث أشارا إلى أنه كلما زادت درجة الإعاقة السمعية حدة، ازداد التباعد بين المعوقين سمعيا والعاديين وتضاءلت بالتالي فرص التفاعل فيما بينهم لافتقادهم إلى لغة التواصل المشتركة، لذا فإننا غالبا ما نجد الصم أكثر اندماجا وتفاعلا وتوافقا فيما بينهم جماعةً متفاهمة، بينما يكون الأصم بالنسبة لجماعة العاديين أكثر نزوعا للانسحاب وميلا للعزلة والانطواء وأقل تكيفاً من الناحية الشخصية والاجتماعية وذلك نظرا لمحدودية علاقاته بهم وهو ما يؤدي إلى تأخر النضج النفسي والاجتماعي.

2-اختبار فرضيات البحث:

أ- **اختبار الفرضية الاولى: حيث تشير الفرضية الصفرية H_0** إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0.05$في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث). حيث تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (14) إلى وجود فروق معنوية لصالح الإناث استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة واستنادا للوزن النسبي لمتغير النوع للإناث حيث يتضح أن قيمة "ت "المحسوبة أكبر من قيمة "ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01في كل السمات الشخصية من حيث النوع ولصالح التلاميذ الإناث، أي إنه توجد فروق بين الذكور والإناث في سمة الشخصية وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث، وهذه نتيجة موضوعية حيث إن الإناث يتسمن بالخجل والانطواء والخوف والشك أكثر من الذكور الأمر الذي يجعلهن أكثر عدوانية وشكّاً في الآخرين وعدم الثقة في المحيطين بهم بالإضافة إلى حبهنّ لأنفسهن أكثر، وبهذا يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث، وعلى ذلك فإنه يُقْبَل الفرض البديل H_1 الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0.05$ في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث).

جدول رقم (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى دلالتها للفروق التي تعزى للجنس بعينة البحث

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
الانطواء	9.61	1.88	12.99	معنوي عند 0.01
عدم الثقة بالنفس	9.19	3.33	10.26	معنوي عند 0.01
الميل للعدوانية	7.76	2.96	14.48	معنوي عند 0.01
الميل للخجل	8.46	3.02	12.60	معنوي عند 0.01
الشك في الآخرين	6.19	2.38	17.01	معنوي عند 0.01
الخوف	7.76	2.48	16.73	معنوي عند 0.01
حب النفس	6.53	1.90	20.31	معنوي عند 0.01

قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$تساوي 1.71.قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$تساوي 2.48.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

ويتضح لنا هذه النتيجة أنه لا توجد فروق بين الجنسين في كل السمات وهذا تؤكده مرحلتا الطفولة (المتوسطة والمراهقة)التي يمر بهما التلاميذ بشكل عام ومن الطبيعي أن تكون الإناث وبشكل خاص من الصم أكثر خجلا من الذكور في هذه السن حيث التغيرات الجسمية الأكثر وضوحا لدى الإناث التي تعمل على زيادة نسبة الخجل لدى الإناث عنها في الذكور وهذا الأمر يتعلق بأن سن البلوغ في المناطق الحارة يكون أسرع منه في المناطق الباردة وهذا الأمر يدل على أن سن البلوغ لدى الإناث داخل المجتمع الليبي يكون من بداية الطفولة المتوسطة.

ويعزو الباحث وجود سمة الانطواء وعدم الثقة والخجل لدى الإناث أكثر من الذكور وهذا سبب منطقي لكون الإناث أكثر انطواء وبالأخص في هذه المرحلة العمرية وهي الطفولة المتوسطة ومرحلة المراهقة حيث التغيرات الجسدية التي تظهر علي التلميذات في هذه المراحل والتي تظهر على الإناث بشكل أكبر من الذكور والذي يدفعهن للانطواء والخجل أكثر من خلال الجو العام داخل التأهيل حيث الجو داخل المركز جوٌّ منفتحٌ نوعا ما علي المؤسسات والأفراد ويقوم بشكل مستمر وفود من كثير من الخارج بزيارة المركز بشكل دائم بل إن بعض الأفراد يكونون بشكل مستمر داخل المركز ومنهم من يتعاملون مع التلاميذ بشكل دائم ،وهذا الأمر يكون سببا في تحرج التلاميذ الصم وبالأخص الإناث منهن داخل المركز.

ويري الباحث أن سمة الانطواء والخجل لدى الإناث قد يعكسه وجود مدرسين (ذكور) ممن يقومون على تعليمهن، وليس مدرسات فقط لدى الإناث من التلاميذ الصم في مركز التأهيل ولكون التعليم في داخل مركز التأهيل مختلطاً وليس مفصول.

وكذلك وجود التلاميذ الصم الذكور ممن هم في سن الإناث داخل مركز التأهيل وبالأخص ممن هم في سن المراهقة الذي يدفع الإناث إلى الانطواء وعدم الثقة والخجل من هؤلاء المراهقين ، وهذا الأمر يدفع الباحث إلى التوجه إلى مركز التأهيل للقيام بالفصل بين هؤلاء التلاميذ الكبار بالسن والحد من الاختلاط داخل مركز التأهيل بشكل عام.

ب- **اختبار الفرضية الثانية: حيث تشير الفرضية الصفرية H0** إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0.05$في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير العمر. حيث تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (15) إلى وجود فروق معنوية استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة أن قيمة "ت "المحسوبة أكبر من قيمة "ت "الجدولية

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

عند مستوى دلالة 0.01 في كل السمات أي أنه توجد فروق دالة في هذه السمات تعزى لمتغير العمر ، وعلى ذلك فإنه يُقْبَل الفرض البديل H1 الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير العمر.وهذه نتيجة موضوعية حيث إن الطلبة في هذه السن يميلون إلى الانطواء وعدم الثقة والعدوانية والخجل والشك والخوف وحب النفس لأنهم في مرحلة الطفولة المتوسطة.

جدول رقم (15): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى دلالتها للفروق التي تعزى للعمر بعينة البحث

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
الانطواء	8.61	1.94	21.20	معنوي عند 0.01
عدم الثقة بالنفس	7.57	3.99	11.37	معنوي عند 0.01
الميل للعدوانية	6.15	3.12	10.06	معنوي عند 0.01
الميل للخجل	6.85	3.01	11.57	معنوي عند 0.01
الشك في الآخرين	4.57	2.26	10.30	معنوي عند 0.01
الخوف	6.15	2.52	12.42	معنوي عند 0.01
حب النفس	4.92	1.78	14.04	معنوي عند 0.01

قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$تساوي 1.71.قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة $0.01 \geq \alpha$تساوي 2.48.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

وبهذا يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث وقد اتفقت النتائج للفرض الثاني مع نتائج الدراسات مثل دراسة (عواد، رجاء سعيد : 2012) في كون تلك السمات تعد من السمات الأساسية لدى المعاقين بشكل عام والصم بشكل خاص وهذا يدل على أن الطفل الأصم يعاني من هذه الإعاقة التي تدفعه إلى العزلة داخل البيت وهذا الأمر يترتب عليه صعوبات واجهت الباحث عند تطبيق الاستبيان بالأخص في الإناث عنهم في الذكور.

واختلف النتائج لهذا الفرض مع بعض الدراسات منها دراسة (صوالحة ، محمد أحمد : 1999)ودراسة (بطيخ، فتحية جمال :1996) لكونه لم يوجد فروقا في العمر الزمني في كل السمات، ويعزو الباحث وجود فروق لدى التلاميذ الصم في المراحل العمرية للتلاميذ كونهم في مرحلة الطفولة المتوسطة حيث عدم النضج الاجتماعي والنفسي لهذا السن من التلاميذ .

ويرى الباحث أن الفئة العمرية التي شملها البحث كانت كبيرة نسبياً وبالتالي فإن أفرادها لا تعانى من تلك السمات التي شملها البحث بشكل كبير وذلك لكون العمر الزمني له أثر في أن يفهم التلميذ الأصم الحياة وأن يشارك فيها وذلك لعدم وجوده داخل البيت وخروجه إلى المجتمع وتعامله مع الكثير ممن هم خارج نطاقه الذين يحتك بهم في بالبيت والمؤسسة، فالعناية في المرحلة أكثر من قبل الأهل والعاملين في مركز التأهيل عنها لدي المراحل العمرية الاصغر لكون التلاميذ في هذه المرحلة لديهم بعض الاعتماد علي النفس خارج البيت ومركز التأهيل .

ج- اختبار الفرضية الثالثة : حيث تشير الفرضية الصفرية H0 إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير الدخل الأسري.حيث تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (16) إلى وجود فروق معنوية استنادا إلى قيمة (ت) قيمة "ت "المحسوبة أكبر من قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 في كل السمات أي إنه توجد فروق دالة في هذه السمات تعزى لمتغير الدخل الأسري ، وبهذا يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث، وعلى ذلك فإنه يُقْبَل الفرض البديل H1 الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير الدخل الأسري.ويفسر الباحث هذه النتيجة الموضوعية حيث إنه كلما ارتفع الدخل الأسري كانت هناك زيادة في اهتمام الأسرة بالتلميذ الأصم وتوفير له احتياجاته اليومية والمتابعة المستمرة مع الأطباء المتخصصين في علاج وتأهيل الصم وكلها تحتاج إلى نفقات كبيرة وإن لم تكن متوافرة للأسرة فإنها لا تقوم بهذا الدور على أكمل وجه، هذا الأمر على صعيد البيت ،أما بالنسبة لمركز التأهيل فإنها لا تفرق بين التلاميذ بالنسبة لمستوى دخل الأسرة بل إنها تقوم بتقديم بعض المعونات الاقتصادية لذوى التلاميذ المحتاجين بل وإعفاء بعض التلاميذ من الرسوم التي تقدم لمركز التأهيل وهذا ما لمسه الباحث من خلال زياراته المتكررة للجمعية .

ويرى الباحث أن مستوى دخل الأسرة له دور كبير وذلك لتوفير الخدمات المقدمة للتلميذ الأصم لأنها تحتاج إلى تكاليف عالية (يحيي، خولة حسن : 1999) حيث كانت الدراسة تتحدث عن وجود أثر لدخل الأسرة المرتفع على السمات الشخصية للصم.

جدول رقم (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى دلالتها للفروق التي تعزى لمستوى دخل الأسرة بعينة البحث

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
الانطواء	7.31	2.24	16.63	معنوي عند 0.01
عدم الثقة بالنفس	6.88	3.61	9.71	معنوي عند 0.01
الميل للعدوانية	5.46	3.10	8.97	معنوي عند 0.01
الميل للخجل	6.15	3.17	9.89	معنوي عند 0.01
الشك في الآخرين	3.88	2.21	8.94	معنوي عند 0.01
الخوف	5.46	2.61	10.66	معنوي عند 0.01
حب النفس	4.23	2.03	10.64	معنوي عند 0.01

قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$تساوي 1.71.قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة $0.01 \geq \alpha$تساوي 2.48.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

د- **اختبار الفرضية الرابعة: حيث تشير الفرضية الصفرية H0**على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ≥αفي سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم. حيث تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (17) إلى وجود فروق معنوية استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة أن قيمة "ت "المحسوبة أكبر من قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 في كل السمات أي إنه توجد فروق دالة في هذه السمات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم ، وبهذا يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الرابعة من فروض البحث، وعلى ذلك فإنه يُقْبَل الفرض البديل H1 الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة ، إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ≥αفي سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم.ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما زاد المستوى التعليمي للأسرة بصفة عامة كان هناك متابعة لكل جديد يحدث في متابعة وتأهيل المصابين بالصمم سواء كان ذلك عن طريق الكتب أو المجلات العلمية أو وسائل التواصل الاجتماعي ، كما أنه يمكنهم من الاستفسار من الأطباء في الدول الأخرى عن طرق العلاج والتأهيل وهذا لا يتوافر إلا من خلال أب ذي مستوى تعليمي مرتفع وأم تتابع معه هذه التطورات ، كما أن المستوى التعليمي المرتفع يؤدى إلى وجود اهتمام أكبر من الأسرة للتلميذ المتعلم سواء في التحصيل الدراسي أو مساعدته في فهم العلوم التي يدرسها بمراحله الدراسية التي يمر بها وهذا يتفق مع دراسة (حسن، مرسلينا شعبان: 1999) ، ودراسة (العائق، ميشلين ماهر: 2007) حيث أوضحا أن للمستوى الثقافي والتعليمي الأثر الكبير في رعاية التلميذ الأصم .

جدول رقم (17): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى دلالتها للفروق التي تعزى للمستوى التعليمي للاب والأم بعينة البحث

البعد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة "ت"		الدلالة المعنوية
	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	معنوي عند 0.01
الانطواء	6.92	6.61	2.28	2.66	15.49	12.63	معنوي عند 0.01
عدم الثقة بالنفس	6.50	6.19	3.90	4.07	8.49	7.74	معنوي عند 0.01
الميل للعدوانية	5.07	4.76	3.55	3.70	7.28	6.26	معنوي عند 0.01
الميل للخجل	5.76	5.46	3.35	3.98	8.78	6.99	معنوي عند 0.01
الشك في الآخرين	3.38	3.19	2.38	2.62	7.47	6.21	معنوي عند 0.01
الخوف	5.07	4.76	2.79	3.29	9.25	7.39	معنوي عند 0.01
حب النفس	3.84	3.53	2.32	2.58	8.43	6.99	معنوي عند 0.01

قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ≥ αتساوي 1.71.قيمة "ت "الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ≥ αتساوي 2.48.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

13. نتائج البحث:

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1- تبين أن سمة الانطواء وعدم الثقة في الآخرين هي من السمات الغالبة على شخصية التلاميذ الصم كما تبين أن سمة الشك في الآخرين كونها في آخر السلم للسمات الشخصية، فيمكن أن تكون راجعة لسلامة الفطرة لدى هؤلاء التلاميذ الصم وطبيعية حياتهم التي معظمها تكون داخل البيت والاهتمام الزائد من قبل الوالدين والأهل لهم.

2- تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في سمة الشخصية حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث، وهذه نتيجة موضوعية حيث إن الإناث يتسمن بالخجل والانطواء والخوف والشك أكثر من الذكور الأمر الذي يجعلهن أكثر عدوانية وشكّاً في الآخرين وعدم الثقة في المحيطين بهم بالإضافة إلى حبهن لأنفسهن أكثر.

3- اتضح وجود فروق في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير العمر وهي نتيجة موضوعية حيث إن الطلبة في هذا السن يميلون إلى الانطواء وعدم الثقة والعدوانية والخجل والشك والخوف وحب النفس لأنهم في مرحلة الطفولة المتوسطة.

4- تبين وجود فروق في سمات الشخصية للتلاميذ الصم تعزى لمتغير الدخل الأسري، حيث إنه كلما ارتفع الدخل الأسري كانت هناك زيادة في اهتمام الأسرة بالتلميذ الأصم وتوفير احتياجاته اليومية والمتابعة المستمرة مع الأطباء المتخصصين.

5- اتضح وجود فروق في سمات لشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم حيث إنه كلما زاد المستوى التعليمي للأسرة بصفة عامة كان هناك متابعة لكل جديد يحدث في متابعة المصابين بالصمم وتأهيلهم الأمر الذي يمكنهم من الاستفسار من الأطباء في الدول الأخرى عن طرق العلاج والتأهيل وهذا لا يتوافر إلا من خلال أب ذي مستوى تعليمي مرتفع وأم تتابع معه هذه التطورات.

14. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1- الاهتمام بالتلاميذ الصم وتوفير الخدمات النفسية والاجتماعية والمهنية والتعليمية وذلك للحد من السمات السلبية لدي التلاميذ الصم، وتفعيل دور المرشدين والأخصائيين النفسيين داخل المركز وخارجه الذين يتعاملون مع التلاميذ الصم.

2- أهمية دور الأسرة في التخفيف من الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وذلك عن طريق الاهتمام والعناية والتواصل مع المركز المهتم بأطفالهم، وضرورة توعية أولياء الأمور بالمشكلات السلوكية لدى أبنائهم وأسبابها وطرق التخلص منها.

3- توعية المجتمع المحلي بجميع شرائحه بدور هؤلاء ذو الاحتياجات الخاصة وتوضيح ما لديهم من طاقات وإمكانيات كغيرهم من الأسوياء حتى لا ينظر إليهم المجتمع نظرة دونية، ولكي يتعامل معهم المجتمع بشكل إيجابي مما ينمي من سماتهم الشخصية بطريقة إيجابية .

4- تثقيف الأسر بكيفية التعامل مع أفرادها المصابين بالصمم، فلا ييأسوا من تعليمهم وتأهيلهم، ولا ينظرون إليهم بنظرة شفقة ورحمة، ولا يدللونهم دلالاً زائداً، بل يعاملونهم كباقي أفراد الأسرة لأن لهم الحق في العيش بكرامة كالآخرين مما يؤدي إلى نمو شخصياتهم، فتزداد ثقتهم بأنفسهم.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

15. قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

1. أبو حمزة، عيد جلال علي:(2003) دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من ضعاف السمع ومرضى الطنين والدوار مقارنة بالعاديين، (رسالة ماجستير) غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
2. الأشقر، علاء الدين محمد: (2002)، الخدمات المقدمة للتلاميذ الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير)، غير منشورة، قسم علم النفس، بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. الأغا، إحسان محمود: (2000)، مقدمة في تصميم البحث التربوي، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، غزة، فلسطين.
4. الخطيب، جمال ومني الحديدي :(2001) المدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح الكويت.
5. الخطيب، جمال والحديدي، منى: (2004)، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، عمان: الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
6. الروسان، فاروق محمد: (2001)، سيكولوجية التلاميذ غير العاديين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. الزريقات، إبراهيم:(2014)، الإعاقة السمعية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
8. السواح، صالح عبد المقصود: (2009)، تعديل سلوك التلاميذ المعاقين سمعيا النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
9. العائق، ميشلين ماهر: (2007)، مشكلات الطلاب المعوقين سمعيا من وجهة نظر معلميهم وأسرهم، (رسالة ماجستير) غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
10. القريطي، عبد المطلب أمين: (2010)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم .دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
11. الواحد، محمد فتحي عبد الحي: (2011)، الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.
12. بطيخ، فتحية جمال : (1996) تقويم الدور الإرشادي للمدرسين لفصول التربية الخاصة للتلاميذ المعاقين سمعيا في ضوء متطلبات الإرشاد النفسي لهم، المؤتمر الدولي الثالث –الإرشاد النفسي للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة-مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ديسمبر.1996.
13. حسن، مرسلينا شعبان: (1999)، حاجات الأولياء للتواصل مع أطفالهم المعوقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير) غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
14. حنفي، علي عبد النبي: (2003)، مشكلات المعوقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد 12، العدد 53، جامعة بنها، مصر.
15. رجب، أحلام عبد الغفار:(2003)، الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، الطبعة الثانية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
16. زهران، حامد عبد السلام: (1982) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي الطبعة الثانية، عالم الكتب القاهرة، مصر.
17. شقير، زينب محمود: (1999)، اضطرا بات اللغة والتواصل التلميذ الفصامي –الأصم-الكفيف-التخلف العقلي، الطبعة الأولي، النهضة المصرية القاهرة.
18. شقير، زينب محمود: (2005)، طرق التواصل والتخاطب للصامتين والمتعثرين في الكلام والنطق، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
19. صوالحة، محمد أحمد :(1999)، المشكلات النفسية والاجتماعية لدي عينة من التلاميذ المعوقين سمعيا الصم في الأردن، مجلة جامعة دمشق المجلد 15 العدد الثاني، عمان، الأردن.
20. عواد، رجاء سعيد: (2012)، السلوك المشكل لدى الطفل الأصم وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية، (رسالة ماجستير) غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
21. كباجة، صالح إبراهيم محمود: (2011)، التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى التلاميذ الصم بمحافظة قطاع غزة، (رسالة ماجستير) غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
22. يحيي، خولة حسن :(1999)، المشكلات التي يواجهها ذوو المعاقين عقليا وسمعيا وحركيا الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الإعاقات، دراسات مجلة علمية محكمة، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، المجلد 26،العلوم التربوية، العدد،١، يناير.1999.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Kaiser,H.(1958)The varimaxceiterion for analytic rotation in factor analysis .Psychometric ika.vol.23.
2. Vanaldik, EtAL(2004) Mental health problems Of deaf Dutch children as indicated by parents ,responses to the children. Behavior Checklist, American Annals of the Deaf.148:390-39.

©2022 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية